

أَحَبُّ يَامَةً سَمِّيَّتْهَا وَطَنًا .

أَنَا ضَدُّ الْعَلَاقَةِ ، وَالْبَدَائِيَّةِ ، وَالنَّهَايَةِ ، ضَدٌّ أَسْمَائِيِّ .

أَنَا الْمُتَكَلِّمُ الْغَائِبُ .

يَغِيبُ — رَأَيْتُ عَيْنِيهَا

شَهَدْتُ سُقُوطَ نَافِذِيِّ .

سَمَاوِيُّ هُوَ الْبَحْرُ الَّذِي سَرَقَ الشَّوَارِعَ مِنْ يَدِهَا قُرْبَ ذَا كَرْتِيِّ .

يَغِيبُ —

وَإِنَّ أَجْرَاسًا تدقُّ عَلَى الْمَسَافَةِ بَيْنَ خَطْوَتَهَا وَمَذْبُحِيِّ .

سَمَاوِيُّ هُوَ الْبَحْرُ الَّذِي سَرَقَ الرَّسَائِلَ مِنْ يَدِهَا قَرْبَ ذَا كَرْتِيِّ .

وَأَحْضَرُ — مِنْ وَرَاءِ الشَّيْءِ عَبَرَ الشَّيْءَ

أَحْضَرُ مِلْءَ قَبْلَتِهَا عَلَى مَرَأَى مِنَ النَّسِيَانِ

أَحْضَرُ مِنْ خَلْيَاهَا

وَمِنْ عَامُودِهَا الْفَقْرِيِّ أَحْضَرُ

مِنْ إِصَابَتِهَا بِبَرْقِ الشَّهْوَةِ الْعَسْلِيِّ

أَحْضَرُ مِلْءَ رَعْشَتِهَا

عَلَى مَرَأَى مِنَ النَّسِيَانِ

لِي زَمَنٌ تَؤْرِخُهُ بِذُورِ الْجِنْسِ وَالْعَشَبِ الَّذِي يَتَدَدَّ خَلْفَ الشَّيْءِ

وَالنَّسِيَانِ

أَحْضَرُ

كَنْتُ شَاهِدَةً وَشَاهِدَهَا

وَصَرَتْ شَهِيدَهُ وَشَهِيدَهَا

آتَيَ مِنَ الشَّهَدَاءِ

إِلَى الشَّهَادَاءِ